

شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث / الدرس 7 والأخير الشیخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين قال الامام رحمة الله وبرىء اصحاب الحديث الجمعة والعيدین وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ما يتعلق بعض المسائل الفرعية التي يذكرها الائمة من مسائل في مسائل الاعتقاد ويدرجونها في ثناياها. ويخللون - 00:00:20 ايها هذه المسائل لوجود خلاف عند بعض اهل البدع ينشرون امثال هذه المسائل فتكون على من عليه كما يدخل الائمة ما يتعلق بمسألة المسألة الخفيف لمخالفة الرافضة في ذلك وكذلك ايضا ما يتعلق بالصلة خلف - 00:00:40

الامام البري والفاتن والقتالي معه وغير ذلك من المسائل التي لا تدرج ضمن مسائل العقائد وذلك لاجتهادها حتى يكون ثمة معرفة ما ظهر من منهج اهل الابتداع والضلال وبين وبين اهل الاسلام. وذلك من العلامات والدلائل الفارقة بين اهل الحق واهل الباطل - 00:01:00

ليهتدى الانسان بذلك على ما وراءها. نعم. قال رحمة الله ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جمرة فجرة ويرون ويرون جهاد الكفرة معهم. هنا يقول ويرون جهاد الكفرة. معهم. يعني ان الامام اذا كان - 00:01:30 ظالما او فاسقا ومهما بلغ ظلمه ما لم يقع في الكفر فانه يقاتل معه. قال قتال الكفرة لانه مسلم اما اذا كان كافرا هو في ذاته لا يجوز للانسان ان يقاتل معه. لأن قتاله خلف امام كافر - 00:01:50

قتال جاهلية قتال جاهلية لا يجوز للانسان ان يقاتل ان يقاتل معه على الاطلاق. والقتال على والجهاد على نوعين جهاد دفع وجهاد وجihad. جهاد الدفع لا يشترط له نية. وانما - 00:02:10

المقصد مجرد. واما بهذا الطلب فهو الذي تطلب به. وتشترط له تشرد له الشروط المشهورة. كما يتكلم فيه العلماء في مسائل الجهاد. ولهذا نقول ان الانسان اذا دافع عن ماله او عرضه او نبيه فانه - 00:02:30 لا يشرط لذلك انه لله. حتى يكون صادقا. بل لو انه دفع عن عرضه مجرد من غير استحضار نية لكن وقتل لكان شهيدا لكان شهيدا بخلاف قتال الطلب وجهاد الطلب - 00:02:50

لابد به من نية. جاء في السنن من حديث سعيد ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد من قتل دون دمه فهو شهيد. هذا الجهاد الدفع لا يشترط - 00:03:10 ما تبدأ ان تدافع عن المال وتدافع عن الدم وتدافع عن العرض فانت شهيدا لمجرد وجود ذلك اما لهذا الطلب كما جاء في الصحيح قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغرب ورجل يقاتل حمية - 00:03:30

ورجل يقاتل ليり مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي فهو في سبيل الله. مع انه ذكر الرجل يقاتل للمغمم. يعني لاجل الماء. وفي ذاك قال من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:03:50 لان الذي يقاتل لكتاب الله لغير الله فميته ميته جاهلية. ولهذا نقول ان قتال الدفع لا يشترط لا يشترط له لم نزيد. واما جهاد الطلب فتطلب له نية الاعلاء - 00:04:10

كلمة الله. والذي يقتل دفاعا عن دمه وعرضه فهو شهيد. ولو لم يتحقق فيه الاخلاص او يقرأ عليه ولهاذا جاء عند النسائي وغيره من حديث قابوس ابن ابي المخالط عن ابيه انه قال جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

قال يا رسول الله الرجل يجيئني يريد ان يأخذ مالي فقال لا تعطي ايمانك. قال فان غلبني. قال بمن حولك من المسلمين. قال ان لم يكن حولي احد قال استنصر بالسلطان قال ان السلطان عندي. قال قاتل دون - 00:04:50

مات حتى تدفع عن ما لك او تقتل وتقوم بشهداء الاخرة. لهذا نقول ان في مسألة الدفع يختلف ولهاذا اذا وجدت امة تدافع عن عرضها تبقى ولو كانت فاسقة. او لو كانت - 00:05:10

تنصب اذا كان لديه تجارة نصراني او جار فاسد او جار يهودي او غير ذلك صالح عليه صائم يريد ان ينتهك عرضه او ان يستبيح ما له. فاستنصر بك وجب عليك النصر او لم يجب عليك - 00:05:30

تبث عن نية تقول انت تتوبي او لا تتوبي. لا تبحث عن الدين بل قم بنصره لانه مظلوم ويدفع عن ظلمه. بخلاف لو جاءك وقال اني اريد ان اقاتل اناسا. هل تأتي وتقاتل معه؟ لا انه مثل الظالم. لا بد فيه من - 00:05:50

والى كلمة الله سبحانه وتعالى. ولهاذا نقول ان اخواننا في سوريا يدافعون عن اعراضهم ودمائهم ويدافعون عن اموالهم التي استبيحت باستباحات متنوعة بشعة ولهاذا نقول يعانون على اختلاف احوالهم. يعانون على اختلاف احوالهم. بخلاف لو كانوا صفا - 00:06:10

يريدون ان يطلبوا ان يطلبوا عدوا ان يطلبوا حينئذ نبحث مسألة اعياء كلمة الله ومن يريد تحقيقها هل يريد تحقيق النعم؟ قال رحمة الله ويررون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح. ولا يرون الخروج عليهم - 00:06:40

وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجولة. وذلك ان الدعاء للحاكم بالصلاح. في ذلك الصلاة وافعاله وصلاح اقواله وافعاله. صلاح الناس. فإنه اذا قال او فعل اكتسى واقتدى به الناس. ان صلح - 00:07:00

صلحوا في الغالب وان فسد فسدو. ولهاذا يدعى لهم بالصلاح والهداية. ولا يدعى لهم ولا يدعى لهم مزيد فساد لان في فسادهم ولا. وهذا الدعاء يختلف العلماء في موضعه. ولا يعرف الدعاء للائمة - 00:07:20

في خطب الجمعة لدى الشرح لم يكن ذلك لم يكن ذلك معروفا. وقد ذكر الشافعي رحمة الله عن عطبه كتاب الام ان هذا ان هذا ان هذا مهدر ويجهد بعض الفقهاء في ان الدعاء للائمة هذا من الامور المشروعة وعلى هذا في كل موضع في - 00:07:40

الدعاء يدعوا الانسان فيه سواء كان ذلك في الجمعة او كان ذلك في المجالس العامة وكان ذلك في دعاء الانسان في سجوده ونحو ذلك ولكن نقول ان موقع الادعية المشروعة يدعو فيها الانسان بلا بلا افراط ولا لا تفريط فان كثيرا من - 00:08:00

الادعية التي يدعو فيها الانسان تخرج عن كونها دعاء وطلب الاصلاح الى كونها مدح. تتضامن معاني المدح فالانسان حينئذ يستجلب اصلاحا وصلاح لا يستجلب مدحه ورفة. نعم. قال رحمة الله ويررون قتال الفتنة - 00:08:20

حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. ويررون الكف عما شجر بين اصحاب رسوله. والفتنة الباغية والفتنة الباغية التي تبغي على المسلمين نقول اذا كان الامام مسلما وخرج عليه الفتنة فانها تقاتل باعتبار ان - 00:08:40

باعتبار انها انتهت. واذا خرج خارج من المسلمين على امام ليس من المسلمين فانه لا لا يباد عنه. لا يناد عنه. نقل ابن القاسم عن الامام مالك رحمة الله انه قال اذا خرج خارج - 00:09:00

ایمان صالح كعمر بن عبدالعزيز يقاتل معه. واذا خرج خالد على غيره فيترك ظالم الله على ما اعلم ثم ينتقم الله ثم ينتقم الله منها. ولهاذا نقول انه يدعى ائمة الاسلام مهما - 00:09:20

فلو ظلم بالصلاوة ويقاتل اذا خرج عليه خارج من الناس باعتبار ان هؤلاء فئة قد ضغط على امام المسلمين. نعم. قال رحمة الله ويررون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم وتطهير اللائمة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم ونقضا فيهم. ويررون الترحم على جميعهم والموالاة. وهذا تقدم بالاشارة اليك منزلة منزلة الصحابة وحقوقهم على هذه الامة بحبهم لحب النبي عليه الصلاة والسلام لهم وكذلك لنصرتهم لرسول الله صلى الله -

00:10:00

وسلم ولتمكين له امده بالمال ومدوه بالنفس ومن لم يكن لديه مال ولم يكن لديه قوة وقدرة وجاء فيأتي ذلك انه امد النبي صلى الله عليه وسلم عددا. فتكرير السواد حول النبي حينما يأتيه امراء القبائل او يأتيه رسول الملوك. او يخرج النبي عليه الصلاة والسلام -

00:10:20

معه سواد عظيم وجود هؤلاء ولو قبل له منزلة عند الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن غيره بوجوده يمكن الله عز وجل الدين العظيم ولها هؤلاء كانوا قواعد لثبات الدين ونصوخته وتمامه ثم بعد ذلك ليعلى ظهور علوم انتشاره يحبونه -

ويبغض من يبغضه ويسم من من سبه ويحذر منه وسب السب للصحابة عليهم رضوان الله على ما تقدم تفصيله وكذلك ايضا بيانه يتربى عنهم عند ذكره ويدعى ويدعى لهم وتذكر مناقبهم -

00:11:00

بحسب بحسب الحاج اذا وجد من يطعن به بعينه من الصحابة في زمن من الازمنة تذكر المناك اذا وجدنا احد الصحابة في زمن الازمنة ظهر الطعن فيه وذكر مساميه نذكر من ذكر فضله ومنزلته حتى تستوي الكفة تظهر المعادلة الحسنة ويظهر -

00:11:20

ما غيبه ما غيبه الناس من فضله فان ذكر المساوى او الاخطاء او الزلة الذي يطرح على الانسان صح ذلك او لم يصح واظهاره للناس يوجد الناس على الذي يذكرون فيه فيؤتى بهم في مقابل ذلك الفضل وحالات القدر وعلو المنزلة وغير ذلك حتى يعرف الناس -

00:11:40

والانصاف في هذا في هذا الباب والاصل في ذلك انه وتر على سبيل الاجمال فضل الصحابة ويتميزون بذلك الفضل بحسب منزلتهم الخلفاء الراشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب ثم العشرة المبشرون بالجنة يذكرون ويستوي في ذلك اه من جهة الفضل -

00:12:00

فضلهم بذكر المناقب اعلاهم في ذلك على ما تقدم ترتيبه الا اذا وجدت حاجة بذكر واحد منهم او من غيرهم اكثر الناس عليه بذلك الاخطاء والزلات والاستيقاص ونحو ذلك كحال معاوية عليه رضوان الله تعالى. اذا وجد في زمن لا حرج من الاكتار من ذكر مناقبه -

00:12:20

والتأنيث في ذلك والرد على الهواء ولو غالب في زمن او في او في حبة ذكر فضله اكثر من فضل غيره. لماذا؟ لأن الحاجة قائمة لذلك دفاعا عنه وذنبنا عن عرضه كذلك ايضا من يطعن في عائشة عليها ام المؤمنين وغيرها من امهات -

00:12:40

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر المنابر ولو اكثر من غيرهم من هو افضل منهم. وذلك وذلك يظهر ما يخفيه الابتلاء حتى لا ينطلي ذلك على عامة الناس. نعم. قال رحمة الله وكذلك يردون -

00:13:00

قدر ازواجه رضي الله عنهم والدعاء لهن ومعرفة فضلهن والاقرار بانهن امهات المؤمنين اخذنه من فضل الله صلى الله عليه وسلم. وما سميها بامهات المؤمنين الا لأن النبي او المؤمنين. ولها الله عز وجل يقول وازواج امهات. جاء في قراءة البيت -

00:13:20

قال لماذا تسمى ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بامهات المؤمنين ولا يسمى النبي عليه الصلاة والسلام بلفظ علنا عليه بأنه اقوم لان اعلى الالقاب لهن هو ام المؤمنين. واعلى الالقاب للنبي عليه الصلاة والسلام نطقوا النبوة بالغكم النبوة -

00:13:40

ولهذا لا يزول ولا يجوز ان يجعل ذلك لقبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وانما ينكر على سبيل الاحترام لماذا؟ لأن ذلك يفوت اللفظ الاعظم والأشهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وله النبوة فنقول رسول الله ونبي الله اما امهات -

00:14:00

لما كان اشرف الالقاب امهات المؤمنين فتقول ام المؤمنين عائشة وام المؤمنين ام سلمة ام المؤمنين حفصة وهكذا نعم قال رحمة الله ويعتقدون ان احدا لا تجب له الجنة وان كان -

00:14:20

حسنة وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله عليه ففيوجبها له بمنه وبمنه وفضله اذا عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله الا بتيسير الله عز اسمه. وهذا يقول العلماء ان الانسان اذا وفقه الله عز -

00:14:40

الى طاعة عليه ان يحدث مثل هذا. شكر الله سبحانه وتعالى على ذلك التوفيق. فاعرض النعم نعمه الاسلام ونعمه الطاعات

نعمة ولها الله عز وجل سماها نعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا - 00:15:00

واذكروا نعمة الله ما هي نعمة الله ؟ نعمة الله ان حولهم الى الكفر بالاسلام. من المعصية الى الطاعة من الشر الى الخير هذه نعمة الله سبحانه وتعالى على الانسان ان يتذكرها. يتذكر حاله قبل ذلك زمن التفريط فيحمد الله سبحانه وتعالى على ما هو عليه. وينبغي ان يحدث لكل - 00:15:20

طاعة طاعة حتى يستديم الطاعة ويثبت على ذلك. ولها النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل امنت بالله فاستقم. يعني لا يكمل الانسان ان يظهر المزورة بل ينبغي الاستقامة حتى لا تطرأ عليه منيته وهو بحال بعد عن منهج الاستقامة فيفتوى له على ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح - 00:15:40

انسان انما الاعمال بالخواتيم. نعم. قال اذا عملوا الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه. فلو لم يسره له ولو لم يهد لم يهتد لم يهتدي له ابدا. قال الله عز وجل ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكي منكم من احد ابدا. ولكن الله - 00:16:00

يؤتي من يشاء في ايات سواها ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا. وان نفسا لن تموت الا باذن الله مؤجلا واذا انقضى اجل المرء فليس الا الموت وليس منه فوت. قال الله عز وجل وكل امة اجل فإذا جاء اجله - 00:16:20

الله سبحانه وتعالى يقدر لي الكون اجال. يقدر اجلا عاما واجلا خاصا اجلا عاما لعموم الكون او الامم او الجماعات والقبائل والشعوب او الدول هذا الاجل العام. اما الاجل الخاص فهو اجل الافراد. اجل الاعيان. اجل فلان ابن فلان. واجل المخلوق الفلاني. او - 00:16:40

الفلانية او القبرة الفلانية او ورقة الشجرة الفلانية او نحو ذلك. فلها فلها حاجة. اما الاجال العامة ثم بعد ذلك تزول ويندرج في ذلك خلو اجال خاصة ذهبت ثم بدأت هذه الامور تظهر حتى زالت المنهج حتى زالت حتى زالت بكمالها واصبح ذلك - 00:17:10

بتقدير الله عز وجل لا يخرج الانسان عنه ولا تخرج الامم ولا الشعوب ولا الدول ولا القبائل عنه قيد قيد لحظة واحدة نعم قال رحمة الله ويشهدون ان من مات او قتل فقد انقضى اجله. قال الله عز وجل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب - 00:17:40

القتل الى مضاجعهم وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين اجال مضروبة لا يعلم احد مهما بلغ فضله. اجلا. ولا افضل في الخلق من محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:18:00

ومع ذلك لا يعلم الاجل. ولكن قد يعلم القرب والدنيا. ولها رسول الله صلی الله علیہ وسلم شعر بكل اجله ولكن النفوس لا تعلم متى الاجال ولا تعلم من الارض ان يأخذ الله عز وجل نفس نفس الانسان - 00:18:20

وهذا هذه من الاصول التي يعتقدوها اهل السنة يطروا على ذلك جملة من الفروع ما يتعلق بالتطور والاستشفاء وغير ذلك هل هي المستحبة وليس المستحبة وتوصيل العلماء في هذا اما هذا ليس محل بحثه. نعم. قال رحمة الله ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسمون - 00:18:40

للادميين ويقصدون استنزالهم ويترصدون لهم. قال الله عز وجل وذلك ان الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون فما من شيء الا هو الله عز وجل خالقه سبحانه وتعالى. ومن ذلك الجن خلقه الله عز وجل يوسمون - 00:19:00

لعباد الله سبحانه وتعالى. وخلقه الله عز وجل لحكمة ليكم في ذلك الابتلاء والامتحان ويفيظ الله عز وجل اهل الصدق الایمان. ولهاذا نقول ان اعداء الانسان ثلاثة عدوه الاول نفسه دمر رسول. عدوه الثاني - 00:19:20

شياطين الجن الثالث شياطين الانس. وعونا اي ثلاثة اذا توپاً منهم الانسان واحضار وفق وسقط. اذا امن مكره ظل وزاغ بحسب امره وبحسب بعدها محروم. نعم. قال رحمة الله وان الله تعالى يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم - 00:19:40

ابو بكر من يشاء. قال الله عز وجل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم الى اخر الایات. ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضرون احدا الا باذن الله عز وجل. وما هم بضالين به من احد والستر لله. في ذاته يؤمن بوجوده - 00:20:00

وانما سمي سحرا بخفائه. ولهاذا يسمى السحر بالسحر بخفاء اللسان فيه. فاذا اراد الانسان ان يسير او اراد يستخفي عن غيره اسارته

فسمى سحرة. كذلك ايضا يسمى السحر وهو نهر المرأة لأنها لانها تخفيه. ولهذا جاء في - 00:20:20

تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحره ونحره. فانا اريد بذلك هذا الوضع الذي يقبله. فما خفي يسمى سحرا او سحرا والسحر سمي بهذا من هذا الاستيقاظ من جهة الاصل وذلك لخفايه وعدم ادراك الانسان وعدم - 00:20:40

الادراك للانسان لحقيقةه ولكن يرى ويلبس اثاره يلمس اثار ذلك السحر عليهم او على على غيره. نعم قال رحمة الله ومن سحر ومن سحر منهم واستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد واهل السنة يؤمنون بالسحر وجوده - 00:21:00

ويؤمنون ايضا كون الساحر كامل باعتبار انه لا يتحصل يمتلى الاشياء الا وشاهد عتباته وعثبات ويؤمنون بان للسحر حقيقة وانه ليس تخيلات مجردة. له حقيقة ليست تخيلات تطأ على الانسان - 00:21:20

اللي بتبرأ على الانسان كحال الاحلام التي يراها الانسان في المنام متناقضه وعجبية وليس لها تركيب في الكون فهذه شبيهة بمن يقول ان الشجر ليس له حقيقة وانما هو تخيله. على هذا ما يطأ على الانسان في ذهنه في منامه - 00:21:40

اما يراه مما يصعب عليه يكون هذا من السحر بل نقول ان للسحر حقيقة وله وله خيال. نعم. قال رحمة الله هو اذا وصف ما يكفر به المستيب. فان تاب والا ضربت عنقه - 00:22:00

واذا وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لا يفهم بما عنه فان عاد عزرا. وان قال وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقاد اباحثه وجب قتلها لانه استباح ما استباح المسلمون على وقد جاء في ذلك جملة من الاحاديث حد الساحر - 00:22:20

الصيف وعلى حديث هذا فيه ضعف ولكن جاء عن عمر بن الخطاب وجاء حفصة وجاء عن ابن عمر في قتل السحر. نعم قال رحمة الله فيحرم اصحاب الحديث المskر من الاشربة المتخذ من العنبر او من الاشربة المتخذ من - 00:22:40

العنبر او الزبيب او التمر او العسل او الذرة. وهذه من المسائل الطبيعية على ما تقدم الاشارة اليه ان بعض الائمة يذكرون بعض المسائل الفرعية لوجود خلاف بعض وهذه المسألة من مسألة الخمر وذلك للتباينها للتباينها بالنبي - 00:23:00

وربما بعض الاهواء يريدون ان يصلوا الى تحليل الخمر بواسطة استحلال يقومون باستهلاكهم باعتبار ان الشارع اباحوا لل يوم واليومين فيجعلون ذلك ذلك وسيلة لاستحلاله فينظر العلماء في كتب او في بعض مسائل العقائد ما يتعلق بمسائل النبيل ويدركون ان الله عز وجل حرم الخمر - 00:23:20

جعله من الكبائر بل هو قوم الخبائث من كبار انهم يضع عليه ما يقرأ عليه يتبعه في ذلك الجبال البقية فجاء عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم قال لان ابني احب الي من ان اشرب الخمر. وذلك ان - 00:23:50

اني شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فقد كرر يعني ادنى الانسان للبقية. يجر يجره ترك الصلاة تظهر الموبقات وهذا اصبح الكبائر او ام الخبائث لانه لا يأتي منفردا. لا يمكن ان يكون الانسان - 00:24:10

ويكون ذنبه الوحيد يدمر الوحيد لله وثبت الكبائر المقتربة معه. اما غيرها من الكبائر فقد يوجد لدى الانسان اه كثيرة من الكبائر وينفرد بها ولا يشاركتها غيرها. بخلاف شرب الخمر. نعم. قال ويحرم اصحاب الحديث المskر من - 00:24:30

المتخذة من العنبر او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك مما يskر. يحرمون قليلا وكثيره وينجسونه وينجبون به الحد ويذرون المسارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من واقامتها في في اوائل الاوقات - 00:24:50

افضل من تأخيرها الى واخر الاوقات. ويوجبون قراءة الفاتحة الكتاب خلف الامام. وأمرون باتمام الركوع والسجود حتما واجبا يعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة القراءة القراءة الفاتحة والجهل كتابها في الصلاة الجهرية باعتبار انها علم من اعلام المسائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يقرأ ايضا المأموم خلف - 00:25:10

ایمان في الصلاة السرية اما الجارية فهذا من مواضع الخلاف حتى عند السلف. في القراءة الجلدية يقرأ المأموم في ذلك ام لا وهي المواضع او خلاف ذلك انه لا يقع بعموم قول الله عز وجل فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له واعصيوه - 00:25:40

ذلك هو او انها نزلت في نزلت في الصلاة. نعم. قال رحمة الله ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة فيها والارتفاع من الركوع

والانتصار منه والطمأنينة فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدتين مطمئن مطمئنين فيه من اركان - 00:26:00
التي لا تصح الا بها. وهذا كان المصلي في هذه المسائل التي وردها كانه يريد بالرد على مذهب الكوفيين الراهن. وذلك ان هذه المسائل اشتهرت المخالفة فيها اهل الكفر في مسألة النبي ومسألة الطمأنينة في الصلاة ومسألة ايضا قراءة الفاتحة. نعم. قال ويتوافقون - 00:26:20

قيام الليل للصلوة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايتمام واهتمام بامور المسلمين والتعرف في المأكل والمشرب والمنكح والملبس وهذا ايضا هذه المسائل التي يريدها المصلي رحمه الله - 00:26:40
مسائل اعمال البر والخير من الانفاق في الصدقة وحب الناس وحب الخير لهم واستصلاحهم ونحو ذلك ان هذه ايضا من الاسلام ولها النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيح قال الامام بعض وسبعون وستون شعبة لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. يريد ان - 00:27:00

تسيء بایمان الانسان اذا زالت وتنقص من من ایمان الانسان اذا اذا نقصت وایمان الانسان بحسب المکاثرة والطاعة حسب المکاثرة
بامور الطاعات يكثر ويقوى في ذلك في ذلك ایمان. كذلك اشارة الى ان الدين ليس هو - 00:27:20
وسائل مجربة علمية بل وعمل ايضا اشار الى مسائل الصلاة واقامتها وكذلك ما يتعلق بامور الطاعات ونحو ذلك انه الانسان الا يغنيه. ولهذا رسول الله صلی الله عليه وسلم كان في مكة يدعو الناس الى التوحيد. ويرد دعوته الى التوحيد لحث الناس على - 00:27:40

اداء الامانة اكرام الضيف واحسانه الى الجار وغير ذلك لذلك لما سئل ابو سفيان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لما قيل ماذا الى ماذا يدعوك؟ قال يدعون الى العفاف. يدعون الى العفاف واداء الامانة - 00:28:00
والصدق بهذه الامور التي ينبغي للانسان الا يغنى نفسه منها سواء كان مصلحا عاق داعية الى الله عز وجل او غير ذلك ان يدعو تنفيذ يجعل ليست هي مسائل علمية مجردة في احكام الصلاة والخلاف في ذلك. هذه امور مهمة جدا لكن لا يمكن جوانب الجوانب القلبية من تعاملات - 00:28:20

من جهة الدعوة الى الصدق والامانة وتعليم الناس وتربيتهم على الحق ونحو ذلك اكرام الطيب الاحسان الى الناس صلی على اطعام الطاعة بذل السلام فلذلك هذه امور حسنات تدعوا ايضا الى الفطرة الصحيحة وكذلك ايضا تدفع دعوة اهل الباطل على الانسان انه له مآل ومال - 00:28:40

الاخري في دعوة وقوله ولهذا رسول الله صلی الله عليه وسلم افهم اهل الشرك بمكة باغلاق منفذ دعوى الكذب عليهم. فكان يدعو الى ويطبل ويدعو الى ادائنا ما له يطبق والى اطعام الطعام ويطبقه. فلا يدعو الى العقيدة المجردة. بالدعوة اليها وان كانت الدعوة - 00:29:00

اصل الرسالة لكن ينبغي الا يهدى دعوته ايضا الى تلك الجوانب حتى لا يوجد عليه مدخل في ثياب النفس ايضا اتهام الديانة او المقر والخليعة بالناس. نعم. قال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمدارية فعل الخيرات اجمع - 00:29:20
وانتقاء سوء عاقبة الطعام ويتوافقون بالحق والصبر. ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاصل الخيرية لهذه الامة لا يمكن ان تقول ان تقوم الامة الا بالامر بالمعروف. التوحيد لا يقوم الا بالامر به. الصلاة لا تقوم الا بالامر بها. الشرك - 00:29:40

لا يتبع الا بالنهي عنه وترك الصلاة لا يتبع الا بالنهي بالنفي عنه وهكذا كلما علا العمل لا يمكن ان يستقر الا بالامر بالامر والنهي والنفي عن الدين. ولهذا يقول الله جل وعلا كنتم خيرا ماما اخرجت للناس. تأمون بالمعروف وتنهون عن - 00:30:00
ان وقبل عز وجل وجهه منه امة. لهذا نقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اصل الدين. لماذا لان المعروف اذا اتاك لا بد ان لا بد ان يأتيك بواسطة الامر. لابد ان يأتيك بواسطة - 00:30:20

جاء الى رسول الله صلی الله عليه وسلم لو لم يكن امرا بالمعروف ونهى عن المنكر لبقي الامر لازما عليه لبقي الامر لازما عليه وحينما

يدعو الناس الى الخير كان امرا بالمعروف. وينهاهم عن ضده ينهاهم عن المنكر. ولهذا نقول ان ابواب الخير - 00:30:40
مراتب كذلك ابواب الارض المخاوف والنهي عن المنكر مراتب متعددة ولهذا نقول ان ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم
وسهام العظيمة فجاءه بعض الركن من اركان الاسلام حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ثمانية عشر
ذكر منها - 00:31:00

والنهي عن المنكر قال رحمة الله ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال في الله والخصومات فيه ويجانبون اهل من
البدع والضلالات هنا المحبة في الدين في الله وهذا الايمان. اي - 00:31:20
ان الانسان لا يغنى محرم دنيا على حق به وحق الله عزوجل. واما ما يوجد في قلب الانسان من الليل او ببعض الله سبحانه وتعالى
قد يوجد ولكن ليس للانسان ان يعمل به. ولهذا الله عزوجل يقول في كتابه - 00:31:40
نقدمه على مسلم هذا ضعف في الايمان في ايمان الانسان وربما سواء له وربما زوال له. قد يقول قائل لماذا لا الكافر اذا كان صادق
امينا عاجلا محسنا مكرما رحيمها وقدمه على المسلم - 00:32:00

الباقي نقول هذه نظرة مادية هذه نظرة مادية تقدم الاحسان اليك في الدنيا على الظلم في حق الله او الظلم في حق الله وهذا يقع
عند من؟ عند الماديين الذين يتعلمون بالمادة ويتعلمون في الدنيا - 00:32:20

اذا احسن اليه شخص وتعلم ان هذا الشخص اساء الى والدك فرأى واذاه وسرق ما له ويسب اباه في المجالس ونحو ذلك ولكنه معه
محسن منصف. ويقوم بالعدل معه في البيع والشراء ويهديك الهدايا والعطايا - 00:32:40
اتحب ان تحبه؟ لا تحبه لماذا؟ مع انه ما غرك بذاتك لكنه مر بك. اذا كان انفصال بينك وبين ابيك وعدم المحبة بينك وبين ابيك
وضعف المحبة لابيك ظاهرة حينئذ لا يؤثر ذلك الامر وتحب هذا الرجل لو هذا؟ لو هذاك - 00:33:00

ولهذا نقول ان الانسان الذي يقدم الاحسان اليه على عدم العدل مع الله لديه انفصال بينه وبين وبين ربه سبحانه وتعالى. لديه
انفصال بينه وبين ربه جل وعلا. وعليه ان يوثق ايمانه بالله حتى - 00:33:20

لديهم نظرة كحال صلة بين الاب وبين ابيه لا يحب ان يعدل معه اذا اساء ما عليه. لان النساء يرى ان الاساءة لابيه ظلم لهم كذلك
الظلم في حق الله سبحانه وتعالى وعدم العدل معه اساءة له لانه موقن بالله - 00:33:40

بينه وبين الله عزوجل من المحبة لله ومحبة ما يحبه الله. ولو عدل معك واحسن معك واكرمك تبغضه لما فيه من عدم مع الله جل
وعلا ولهذا كان الحب في الله والبغض في الله من اوسع اوتق الايمان - 00:34:00
هذا يظهر في كثير من الناس الذين مثلا يعجم في كافة او يعجب بشخصه صالح وعلمه اتقان في حرفته احسانا في عمله من حول
اخلاقه وهو في حق الله سبحانه وتعالى. اثبت الله عزوجل لا يؤخذ الانسان على ما يلي بقلبه من بين واعجاب ونحو ذلك لكن يجب
- 00:34:20

ولعبد مؤمنا خيرا بمسلم ولو اعلمته. ولا امة مؤمنة خيرا من مشردة ولو اعجبته اولئك يدعون الى ماذا؟ الى النار. رغم الامر بالآخرة
ليس المرء مسؤولة فمسالة فشلة يوميا. نعم. قال - 00:34:40

اهل البدع والضلالات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات. ويقتدون بالنبي صلی الله عليه وسلم. وهذا من لوازم المحبة. فاذا حب
الانسان الله احب احب الطاعات ولزم من ذلك ان يكره المعاصي وان يكره اهل المعاصي - 00:35:00
يحبوا الطاعات اهل الطاعة. والمحبة تتجرأ وقد يجتمع في الانسان حب وطهر. تحب لما فيه من خير وتكرره لما فيه من شر والايام
يزيد فان زاد زادت المحبة. والمعصية تزيد فان زادت زاد زاد الاب واللام - 00:35:20

في ذلك المحبة. ولهذا كما نقول ان الايمان يزيد كذلك الكفر يزيد. ولهذا الله عزوجل يقول انما النسيم زيادة الكفر يزيد يا
جماعه فيه زيادة وفيه نقصان وان كان كله داخل في دائرة القبور وصاحبها مخلد بالنار على خلاف - 00:35:40
مسالة الشرك والكبر الاصغر فان صاحبه لا يخلد بذلك الدين في النار كذلك ايضا مسألة الايمان فان المؤمن في ذلك يزيد ايمانه
وينقص الايمان بحسب قوله وطاعته من الله سبحانه وتعالى وقد ايمانه بحسب رکوعه بشيء من المكريات. نعم - 00:36:00

نعم. قال رحمة الله ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هم كالنجوم باي بايه ما اقتدوا؟ اهتدوا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم ويقتدون بالسلف الصالحين والصحابة عليهم رضوان الله على مراتب الجهاد -

00:36:20

ليسوا على مرتبة واحدة. اقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام منزلة هم اخذهم فقها لانه لازم القرب المنزلة والفضل انه استفاد من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا لما كان ابو بكر اكثرا الصحابة ملائمة للنبي قربة منهم اعلم الناس بما يريد النبي وما يميل اليه. وما يميل -

00:36:40

ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في السنن من حديث عليكم بسننهم وسنة الخلفاء والراشدين المدينة من بعدهم هذه الخلفاء بل يكاد يكون الامر اجماع انه اذا اجتمع الخلفاء الراشدون الاربعة على مسألة من المسائل انه لا يجوز -
00:37:00
لا يجوز الخروج عنها وانه قطعا انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اجتمعوا على هذا على هذا امر والا اذا اختلفوا الشأن بين الغلبة الاقرب لذلك الله الى الحق الى -
00:37:20

صعب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام في تفضيل الصحابة وعن الامال الكبرى والتمسك في ذلك هو خير من حدث ابي موسى قال النجوم امنة في السماء فاذا ذهب الهجمات السماء باصحابي -
00:37:40
اما لامتي فاذا ذهب اصحابي امتى اتي امتى نعم. قال وباصحابه الذين هم كالنجوم باليهم اقتدوا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكون -

00:38:00

الدين المتين والحق المبين ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين. والعلماء الذين ظهر فيهم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هم علامات ومواقع للدلال ودسوغ يصل فيهم الانسان او عليهم الانسان الى الحق -
00:38:20
وليسوا هم الحق بذاته. لأنهم لو قلنا انهم هم الحق بذاتهم لكانوا معصومين. ولا عصمة الا لرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كانت العصمة ليست للصحابة فهي لهم جاء بعدهم ايضا من باب المنفية من باب عودة ولكن ثبت لهم الفضل المجمل -
00:38:40
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث عمران قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فافضل من هي هذه القرون الثلاثة -
00:39:00

الفضل والمنزلة فيقرب الانسان منهديه باحوالهم. اقرب الامم وتلك الغرور هم اهل المدينة عليه الصلاة والسلام باعتبار ان موضع النبي عليه الصلاة والسلام هو فقه ونقل عمله وكذلك ايضا عايشوه وعرفوا حركات النبي وسكناته وملائكته -
00:39:10

وعبادة طهور وهباء عليه الصلاة والسلام ما يحب وما يكره وغير ذلك مما يدل لا يدركه الانسان اذا وجده في وصول ثم اهل مكة فانهم يرونهم في معرفتي في معرفة هدي النبي عليه الصلاة والسلام وذلك لانهم بعد ذلك -
00:39:30
المعاشرة والظهور ثم بعد ذلك يأتي بلدان الاسلام ما يتعلق باشياء وكذلك ايضا العراق في اليمن ومصر وغيرهم بلدانه من بلدان الاسلام. قال رحمة الله ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبون -
00:39:50

ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجاذلونهم في الدين ولا يناورونهم ويرون صون اذانهم عن سمع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب ضرت وهذا هو المقصود من هجر اهل البدع والبدع في ذلك على انواع بدع -
00:40:10
وبعد مخططا وتقسم على بدن مكفرة وبعد غير مكفرة وهي متمثلة وتقسم ايضا الى بدع اصلية على على اقسام في ذلك وبعدة ما في ذلك هي الاحداث في دين الله عز وجل ما ليس منه. وهي تتضمن ضمن -
00:40:30

بالنقص بلسان الحال وان لم يقل الانسان ذلك بلسان من الرجال ان الله عز وجل اتبا اليه ويا البدعة الاصلية من البدعة الرياطية. ويحذر الانسان من ذلك لماذا؟ لان في ذلك اضافة وادخالا في دين الله عز وجل -
00:40:50
ولهذا السلف عندما يحذرون من القرب من اهل البدع لماذا؟ حتى لا يأكلوا السواد. قد يكون نريد ان نأخذ الحق او لديه اريد ان استفيد منك. اذا اتيت انت واتى فلان واتى فلان وعشرين ونحو ذلك. العوام لا يميزون ما يحسن هذا وما لا يحصي -

فإذا كنت تقتني به في باب من باب في باب اخر فكتتم سببا في نشر واسعاتها ولهذا نقول ان اقوم من اهل البدع اشهارهم واظهار مخالفين لكلام الله وكلام الرسول - 00:41:30

صلى الله عليه وسلم الذين يقررون تلك البخاري المدينة ان ذلك مخالف لنهج الحق من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي ومن جامع لهم. قال ويذرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب ضررت - 00:41:50
جرت اليها من الوساوس والخضرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل. واذا رأيت الذين يخوضون هذا امر ملموس ان الانسان هي تأتي الحمية للدين اذا سمع بدعة ولكنه اذا قرب من صاحبها لان معه لماذا - 00:42:10

لان اللي يضعف القلب. والاحسان يضعف النفس ويأسرها. فحينئذ يغطي تلك المساوى على حساب و كانه قد نفسيه. ولهذا يكون الانسان متجردا اذا ابعد. ومنصفا اذا طار. فارق الشيء نظر اليه عن قلوبه وانصب - 00:42:30

فلا يقدم حظوظ النفس اذا اتيت الى مبتعد و اكرمك و احسن اليك و اعطيك و وهبك ابتسما لوجهك ولان معك ولا في ذلك حينئذ تنظر الى بدعته بخلاف من كان بعيدا و لهذا كلما كان الانسان بعيدا كان اعظم من تقييم البدعة والرد عليها وتقييم - 00:42:50

قال رحمة الله وعلمات البدع على اهلها ظاهرة بادية واظهر اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم بحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم وتسميتهم ايام حشوية وجهمية وظاهرة ومشبهة اعتقادا منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة - 00:43:10

ووساوي في صدورهم مظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وحجتهم بل شبهم الضاحضة الباطلة او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. قال عز وجل ومن يهين الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء - 00:43:40
سمعت الحكم ابا عبدالله الحافظ يقول بسنده الى احمد ابن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتعد الا وهو يبغض اهل الحديث ليس في الدنيا مبتعد الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتعد الرجل نزع عنه حلاوة الحديث من قلبه. وسمعت - 00:44:00
قال الله عز وجل لاهل سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزية والمنزلة جعل الله عز وجل له والقبول في الارض نظر الله سمع مقالتي فوعاها. يعني حفظها - 00:44:20

الله اكبر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بفهم مراد وجمع الوارد عنهم في ذلك الباب وفهم مراد الصحابة في ذلك باموالهم وتغريب الحق للناس على هذا النحو هم احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس الى الله - 00:44:40
لأنهم احبوا الله فاحبوا رسوله واحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوا قوله وفعلا وهديا واستمسكوا بذلك لأنهم ابسطوا الناس باموال وافعال لم ينظروا الى الادواء والحسن والرأي والنظر والاستحسان العقلي المجرد بل نظروا الى الادلة فما استحسنها - 00:45:00

الشعب هو الحسن وما استقبحه وما استقبحه شرفه واتهموا انفسهم عند ورود المخالفة. واتهموا القاء ارواقهم وحزهم متهم الرأي بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله وسمعت الحكم يقول بسنده الى محمد ابن اسماعيل الترمذى - 00:45:20
يقول كنت انا واحمد ابن الحسن الترمذى عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد ابن الحسين يا ابا عبدالله ذكرنا لابن ابي قتيبة بمكة اصحاب الحديث. فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام احمد بن حنبل وهو يرفض ثوبه ويقول - 00:45:40

زنديق زنديق حتى دخل البيت. وسمعت الحكم يقول وذلك لانه عام. فقال اصحاب الحديث تعمم في ذلك فدل على ان الكراهة انما هي لما يحملونه. لأنهم لا يشتراكون في شيء الا في الحديث. يختلفون في الوانهم. منهم الابيض ومنهم الاحمر - 00:46:00
ومنهم الاسود و منهم الکريم و منهم اللثيم و منهم الضعيف و منهم القوي و منهم الطويل و منهم القصير و منهم العربي و منهم الاعجمي لا يتتفقون على شيء لا الى على ماذا؟ اللاعنة الحليم فحينما اطلق قبل ذلك بالوصول بانهم قوم سوء فإنه اراد بذلك ما هم عليه من

التمسك بسنة النبي - 00:46:20

عليه الصلاة والسلام. نعم. وسمعت الحاكم بسنده الى ابى نصر يقول ليس شيء اتقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته اسناده وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد والزلقة هي الخروج عن الحق واصل هذه اللقطة فارسية - 00:46:40

كان في كسرى هم اتباع الايصال ومسلك هم اتباع نيسان ومزدلي وقد قتل اتباع كسرى فكانوا موجودين حتى عند فارس. وذلك لانه خرجوا خرموا عن منهج عن منهج فارس باعتقاده الله - 00:47:00
ونحو ذلك لا الى اعتقاده واحد وانما اذا غروب من غروب الجحود. جهود جهود الخالق او غير الغنى او غير ذلك ولهاذا يقول الشاعر المتنبي في بيان بطلان تلك - 00:47:30

العقيدة الذين يقولون بوجود خالقين في الكون النور الذي يخلق الخير والظلم الذي يخلق الشر يقول ظلام الليل عندك من يدي يدل على ان المنوية المنوية تكفي. يعني ان غلام الليل في - 00:47:50

المحبوبين والعشاق وغير ذلك ان الظلام لو كان في الشر كله فالتحق العشاق في الليل. وانا في النهار لا يلتقي بذلك العشاق انه لانه يراهم يراهم الناس. فعلى هذا استدل بغربان العقيدة. نعم. قال قال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان - 00:48:10

قال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داره بعد هذا ابدا ثم التفت اليها وقال ما قلت لا احد قط الا تدخل داري. وما صد احد عن السنة وكره وكره اهله الا وال عمره الى زندقة. الا والى امره - 00:48:30
امر الى جنة وهذا امر ظاهر. ومن سهر احوال الناس فانهم وان ابتدأوا بشيء من الاعمال المخالفة الا انهم يبتذلون بالاعتراف والعياذ بالله. نعم. قال سمعت الاستاذ ابا منصور يقول ب السناده الى عبد الرحمن الابي حاتم الرazi قال - 00:48:50

سمعت ابى يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر. وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية. يريدون ذلك ابطال الاثار وعلامة القدريه تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبها - 00:49:10

النبي عليه الصلاة والسلام تلك الالفاظ الشنيعة حتى يعلم الانسان ان ما لحقه من اذى واوصى يدوم ولا ينبغي له ان يطلب الكرامة وان يطلب الرضا او السلام ولم تتحقق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل - 00:49:30
انزل على نبيه عليه الصلاة والسلام من الشدائيد وثبته الله عز وجل حتى يعلم اتباعه في ذلك صبره ليسوا باقرب الى الله. فاذا قدر الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم. عليه الصلاة والسلام. وجاء في فضله ومناقبه قدر لا - 00:49:50

من ذلك ولهاذا نقول ان اه ان الانسان اذا اصيب بمصيبة ونزل به في سبيل الحق او امر او وصف او اصيب بشيء من القاب السوء فليتذكر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان سلامة الدنيا ليست هي الكرامة وانما - 00:50:10
والآخرة هي هي الكرامة. والله عز وجل حينما عاهد عباده على اتباع الحق ما ضمن له سلامه الدنيا ولك ضمن له سيارة الامانة. ضمن له سلامه سلامه الامانة. الله عز وجل يقدر على نبيه من الالام والشدائيد يسمعه - 00:50:30

ويقدم له من الشدة وطيب النفس والنبي صلى الله عليه وسلم اشد ما جاءه هل هو اوصيت البدن او ضيق النفس اطيق من نفسك جاء في الصحيح حديث عائشة عليها قال قالت يا رسول الله هل - 00:50:50
انا اتكلم تبعي تتكلم؟ تفضل. تقول عائشة عليها رضوان الله هل اتي عليك مثل ام عائشة عليها رضوان الله صغيرا. ولم تدرك كاملا الادراك ما ادركته في المدينة من قتال النبي عليه الصلاة والسلام وخاصة غزوة احد التي شج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعية فذكرت ذلك فقال النبي عليه - 00:51:10

الصلاه والسلام لقد وجدت من قومك يا عائشة ما وجدت. وان اشد ما وجدت حينما عرضت نفسي على ابن عبدي ابن عبد الملك. وذلك على ثقيل. قال النبي عليه الصلاة والسلام قمر ذنبي فخرجت مهموما على وجهه فلنفق الا وانا بقرب التعابين - 00:51:40
قرن ثعالب عن الطائر ستة واربعين كيلو. ستة واربعين كيلو. الانسان يخرج من بيته مهموم لكنه يفيق بعد امتار اما لهم او خلاف او

مشكلة نفسية مالية او نحو ذلك لكن يفيق في نهاية الطريق او اذا وصل الى - 00:52:00

الى موضع معين ولا تنسى ستة واربعين كيلو يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال ولم افق الا وانا بقوم تعالى الذي خرجوا من الضعف وهو يرى انه بهذا الضيق. لماذا لم يبادروا بالتسخير ودعاؤوا وتركه يتأنم ستة واربعين كيلو. وهو يراه ويسمع - 00:52:20
لماذا؟ لأن سلامة الدنيا ليست المطلوب هو سلامة الآخرة. المطلوب هو سلامة الآخرة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فاذا بياع عظيم فاذا هو جبريل. فيقول ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك. بعد - 00:52:40

ستة واربعين كيلو هذه المرحلة والفترة الذي ربما الانسان ينظر اليها الام والاب حينما يرى ابنه حزين وهو يريد ان يخرج من المنزل او لا يريد ان يتدارك حتى لا يتأنم لربع ساعة او نصف ساعة يريد ان يوقع من ربه حتى لا يستمر معه الالم النفسي. هذا من باب - 00:53:00

الله عز وجل يرى ويسمع ويعلم ما بنفس النبي عليه الصلاة والسلام فتركه هذا الامر كله. ستة واربعين كيلو فقال قد سمع الله عز ان الله بعث اليك ملكا ايمان. ملل الجبال ويستأذنك باي ضرب عليهم الاخشبين - 00:53:20

هل النبي عليه الصلاة والسلام اشبع نزواته ورغبته النفسية بذاته بحيث يظهر انتصارا ام اراد الحق؟ قال لعل الله ان يسلم من اصحابهم من يعبد الله ولا يشرك معه شيئا. ولهذا نقول الداعي الى الله المصلح المتبوع - 00:53:40

الحق لا يبحث عن انتصارات ذاتية وانما يريد بذلك افطار احقاق الحق ولهذا يوسف عليه السلام يقي في وخرج نحو ذلك لماذا؟ لأن الامة انشغلت بذلك وما جاء على لسانه الا بالحق وقد احسن به اذا اخرجنى من السجن. وذلك لانه رأى حاجة ولما رأى - 00:54:00
احاديث الناس وقراءة حال الناس من جهة الاقتصاد. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ اني حفيظ عليم. جعلوا على ذلك قد فحفظ الذين ظلموه وحفظ الناس كلهم. لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يفصل هؤلاء عن هؤلاء الا من مسائل عامة يعلم الناس. لهذا المصلح الداعي - 00:54:30

عز وجل لا صلاح نفسه وذاته صلاح العامة لا تصفية الحسابات وكذلك اشباع نزوات ولكن هذا هو من نظر الى هذه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وجد ان امرهم على على ذلك ويتبادرنون في ذلك عزما وقوه وسطاء. نعم - 00:54:50

قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلوكا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مقسم القول فيه فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجانون وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مخترقا او مخترقا - 00:55:10

وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعايب بعيدا بريئا ولم يكن الا رسول المصطفى النبي قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا كالامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله. اختزلوا القول في حملة اخباره. ونقلت اثاره. ورواية احاديث - 00:55:30

المقتضين بسننته فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشبها وبعضهم نابتا وبعضهم ناصبة وبعضهم جبلية واصحاب الحديث عصابة من هذه المعايب البرية وبعضهم جبرية نعم وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة من هذه المعايب بربة نقية زكية - 00:55:50
بقية زكية نقية وليسوا الا اهل السنة المضدية. والسيرۃ المرضیۃ والسبل السویۃ والحجج البالغة القویۃ. قد والله جل جلاله لاتبع كتابه ووحیه وخطابه والاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل - 00:56:10
فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسیرته والاهتداء بملازمه سنته وشرح صدورهم لمحبته ومحبة ائمۃ شریعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم القيمة بحکم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء المرء مع من احب. واحدی علامات اهل السنة - 00:56:30
حبهم

السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضهم وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البوار وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنه. اخبرنا الحاکم بسنده الى ابی رجاء قتيبة - 00:56:50
سعید لما قرأ في كتاب الایمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفیان الثوری ومالك ابن انس والاوzaعی وشعبة وابن

المبارك هو ابا الاحوص وشريكه ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي فاعلم انه صاحب فاعلم انه صاحب سنة قال احمد
ابن سلمة رحمة الله - 00:57:10

فالحقت بخطي تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل وهذا من العلامات والامارات التي يعرف بها اتباع الحق عن غيره. اذا كرهوا
مجموعة الحق وجمهورهم على بعض ولانهم ما كذبوا الا ما اشتركون فيه ولكن اذا كان ثمة خصومة بين فرد وفرد او كره فرض -
00:57:30

بعينه بعدم التعبير فهذا امر لا يكون على في الغالب. نعم. قال قال احمد ابن سلمة فالحقت بخطي تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن
حنبل واسحاق ابن راهوية فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها اهل نيسابور - 00:57:50

وقال هؤلاء القوم يتغصون ليحيى ابن يحيى فقلنا لمحمد ابن مسلم ابن واردة ومحمد ابن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد
الدارمي ومحمد اسحاق ابن خزيمة ابن اسحاق الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في عصره ووقته
وابيه يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البوستي - 00:58:10

وجدي من قبل ابوي ابي سعيد ابن يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعلى ابن حمدوية الصابوني وولديه سيفي السنّة ابى
عبدالله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنّة الذي الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها دالين
عليها هذه وهذه الجمل - 00:58:30

وهذه الجمل التي اتبثتها في هذا الجزء كانت معتقدة هؤلاء النعمة مختلفون في البلدان. وفي الاعراب وفي الاجناب
وبالقبائل وفي اللسان الاصلي في ذاته ولا يجمعهم في هذا الا هدي النبي صلى الله عليه وسلم والمجتمع عليه. وائمه - 00:58:50
واثر واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن كره قد كره ما يجتنبون فيه من من سنّة النبي صلى الله عليه وسلم وحب وحب
حبيبي والعمل والعمل بذلك. وهذه الجمل التي اتبثتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بل اجمعوا عليها
كلها - 00:59:10

واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخذائهم وابعادهم واقصائهم والتبعاد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم.
والتقرب الى الله عز وجل بمحابيتهم ومحاجرتهم. قال الاستاذ الامام رحمة الله وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثارهم. مستضيء
بانوارهم ناصح ناصح - 00:59:30

اخواني واصحائي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم. ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين
المسلمين. وظهرت وانتشرت ولو واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوهم ولذبوه واصابوه بكل سوء
ومكره. ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة - 00:59:50

اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول وان تطعت رما في الارض
يضلوك عن سبيل الله. فاكثر الناس لا يعقلون لا يعلمون لا يؤمنون. والكثرة ليست بحججة وانما يحتاج بها الماديون او الذين -
01:00:10

اظهرا من الحياة الدنيا وهذه هي حجة الامور الكافرة على انبنيائهم. حينما يحتاجون بذلك انهم يحتاجون الناس وكثرة
الغالبة فهذه تقصد الحق وتغضبه وتغيبه وتهجم العقل عن ادراك وتمييز الحق من الباطل - 01:00:30

نعم قال اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان يقل العلم ويكثر جهل والعلم هو السنة
والجهل هو البدعة. ومن تمسك اليوم بسنة رسوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها. ودعا - 01:00:50
اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال
له اجر خمسين الى خمسين منهم قال بل منكم وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لمن يعمل بسنته عند فساد امته وجدت في كتاب
الشيخ حسن بعوض - 01:01:10

وليس له اسناد يصح على سبيل الدرارهم. في اجل الخمسين. نعم وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابى عبدالله محمد ابن عدي ابن

حمدودية الصابوني رحمه الله اخبرنا ابو العباس الحسن ابن سفيان بسناده الى ابن شهاب - 01:01:30

يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة. لان التعليم بذلك يعني تناسخ العمل والابتلاء نزلنا بالاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. فإذا عبد الانسان الله عز وجل فان السنة في ذلك ادوم وابقى - 01:01:50

ثم يعمل بها افراد انت تعمل لوحدك لمدة مئتين سنة ولكن اذا دلت على سنة عمل بها المئات وربما الالاف وعمل الواحد منهم يوما بهذه السنة يوافي عملك منفردا بمئتي سنة. اذا عمل بها الجماعة والافراد - 01:02:10

نکائف في ذلك فكيف اذا دام في هذا؟ ولهذا العلماء الصالحون يحشرون مع الانبياء يحشرون مع الانبياء على الناس ونشر الحق في الناس فيعملون بعمله. كم من الناس يصلی باولئك الائمة ويسبحونهم وهم في قبورهم - 01:02:30

ولهذا تجد كثير من الناس يتعبد لله عز وجل لعبادات لا يعلم من دله من دله اليه. من دله اليها اظهر هذه العبادات الانسان ما يتعلق بأمر توحيد. ما الذي دلك على الشهادتين؟ لا يذكر الانسان ادله على هذا. لكن الله عز وجل يصيب ويعمل - 01:02:50

قراءة الفاتحة التي لا تقم صلة الانسان الا بها. هل يذكر احد منكم من علمه الفاتحة الغالب انه لا ينفع اليه كذلك؟ لكن الله عز وجل يعلم. فكل صلاة تصليها - 01:03:10

القرآن لمن علمك ايها. والذي علم من علمك يأتيه اجر القرآن وهكذا. وكم من الناس اخذوا سنن النبي عليه الصلاة والسلام من اولئك الذين كالبخاري ومسلم والامام احمد وابي داود والترمذني والنسائي فاصبح هؤلاء الجمع الغفير من - 01:03:30

من هذه الامة يصلون والوصول اليهم في قبورهم. ويذمون اليهم في قبورهم. يسبحون ويتصدقون ويقومون الليل ولهذا نشر السنة اعظم من العمل بها اعظم من العمل بها لماذا لأن العمل منها قاصر. والنشر والدعوة اليها متعددة. والعفو الدعوة الى متعدد - 01:03:50

المال في ذلك ان يعمل بها وان يدعو وان يدعوا بها. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو بكر الشيباني بسنده الى عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتاج ادم موسى فقال عيسى ابن جعفر كيف هذا وبين ادم - 01:04:20

موسى بينهما قال فوتب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكت عنه هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ويقابلها بقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من على من يسلك فيها غيرها - 01:04:40

الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلقاه بالهول ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد ما يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم جعلنا الله - 01:05:00

سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة محياتهم بالكتاب والسنة وجنينا الاهواء المضلة والاراء المضحلة الاسوء المذلة فضلا منه ومنا اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:05:20

01:05:40 -